

ش

يَا أَيُّهَا الطَّائِرُ فِي هَوَاءِ الْحَبَّةِ وَالْوَدَادِ وَالنَّاطِرُ إِلَى أَنْوَارِ وَجْهِ رَبِّكَ مَالِكِ الْإِيْجَادِ
اشْكُرِ اللَّهَ بِمَا كَشَفَ لَكَ مَا كَانَ مَكْنُونًا مَسْتُورًا فِي الْعِلْمِ لِيَعْلَمَ الْكُلُّ أَنَّهُ مَا أَخَذَ لِنَفْسِهِ فِي الْعِصْمَةِ الْكُبْرَى شَرِيكًا
وَلَا وَزِيرًا إِنَّهُ هُوَ مَطَّلِعُ الْأَمْرِ وَالْأَحْكَامِ وَمَصْدَرُ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ وَمَا سِوَيْهِ مَأْمُورٌ مُحْكَمٌ
وَهُوَ الْحَاكِمُ الْأَمْرُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ

وَالسَّمَاءِ (استغفر الله)	وَأَتَجَمَّهَا (يتوسل الله) ثم يرفع يديه للفتوت مرة أخرى ويقول:	وَالْأَصْدَافِ (وعد الله) ثم يقوم مستقيماً ويقول:	وَلِثَالِهَا (العصمة الكبرى) وبعد له أن يقوم متوجّهاً إلى القبلة ويقول:
<p>إِنَّكَ إِذَا اجْتَذَبْتِكَ نَفَحَاتُ آيَاتِ الظُّهُورِ وَأَخَذَكَ الْكُوْثُرُ الظُّهُورِ مِنْ أَيْدِي عَطَاءِ رَبِّكَ مَالِكِ يَوْمِ النُّشُورِ قُلْ إِيْهِ إِيْهِ لَكَ الْحَمْدُ بِمَا دَلَّتْنِي إِلَيْكَ وَهَدَيْتَنِي إِلَى أَفْئِكَ وَأَوْضَحْتَ لِي سَبِيلَكَ وَأَظْهَرْتَ لِي دَلِيلَكَ وَجَعَلْتَنِي مُقْبِلًا إِلَيْكَ إِذْ أَعْرَضَ عَنْكَ أَكْثَرُ عِبَادِكَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُقَهَاءِ ثُمَّ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ مِنْ دُونِ بَيْتِنَا مِنْ عِنْدِكَ وَبِرْهَانٍ مِنْ لَدُنْكَ</p>	<p>أَيُّ رَبِّ تَرَى الْمَيْتَ أَمَامَ وَجْهِكَ لَا تَجْعَلُهُ مَحْرُومًا مِنْ كَأْسِ الْحَيَوَانَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَالْعَلِيلِ تَلْقَاءَ عَرْشِكَ لَا تَمْنَعُهُ عَنْ بَحْرِ شِفَائِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُؤَيِّدَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ عَلَى ذِكْرِكَ وَثَنَاتِكَ وَخِدْمَةِ أَمْرِكَ بَعْدَ عَلِيِّ بَانَ مَا يُظْهَرُ مِنَ الْعَبْدِ مَحْدُودٍ بِحُدُودِ نَفْسِهِ وَلَا يَلِيْقُ لِحَضْرَتِكَ وَلَا يَنْبَغِي لِبَسَاطِ عَزِّكَ وَعَظَمَتِكَ</p>	<p>وَوَعَدْتَ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ فِي كُتُبِكَ وَزُبُرِكَ وَصُحُفِكَ بِظُهُورِ نَفْسِكَ وَكَشَفْتَ سُبُحَاتِ الْجَلَالِ عَنْ وَجْهِكَ كَمَا أَخْبَرْتَ بِهِ حَبِيْبِكَ الَّذِي بِهِ أَشْرَقَ نَيْرُ الْأَمْرِ مِنْ أَفْقِ الْحِجَازِ</p>	<p>أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِالْعِصْمَةِ الْكُبْرَى الَّتِي جَعَلْتَهَا أَفْقًا لِظُهُورِكَ وَبِكَلِمَتِكَ الْعُلْيَا الَّتِي بِهَا خَلَقْتَ الْخَلْقَ وَأَظْهَرْتَ الْأَمْرَ وَبِهَذَا الْأَسْمَ الَّذِي بِهِ نَاحَتْ الْأَسْمَاءُ وَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الْعُرَفَاءِ أَنْ تَجْعَلَنِي مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ بِحَيْثُ لَا أَتَحَرَّكُ إِلَّا بِإِرَادَتِكَ وَلَا أَتَكَلَّمُ إِلَّا بِمَشِيَّتِكَ وَلَا أَسْمَعُ إِلَّا ذِكْرَكَ وَثَنَاتِكَ</p>
<p>ثم يرفع يديه للفتوت لله تبارك وتعالى ويقول:</p>			
لَكَ الْحَمْدُ يَا إِيْهِ	وَعَزَّتِكَ لَوْ لَا ثَنَاتِكَ لَا	وَسَطَعَ نُورُ الْحَقِيْقَةِ بَيْنَ	لَكَ الْفَضْلُ يَا إِيْهَ الْأَسْمَاءِ

<p>الْعِبَادِ بِقَوْلِكَ</p> <p>﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾</p>	<p>يَنْفَعْنِي لِسَانِي وَلَوْ لَا خُدْمَتُكَ لَا يَنْفَعُنِي وَجُودِي وَلَا أَحَبُّ الْبَصَرِ إِلَّا لِمُشَاهَدَةِ أَنْوَارِ أَفْقِكَ الْأَعْلَى وَلَا أُرِيدُ السَّمْعَ إِلَّا لِإِصْغَاءِ نِدَائِكَ الْأَحْلَى</p>	<p>وَلَكَ الثَّنَاءُ يَا فَاطِرَ السَّمَاءِ بِمَا سَقَيْتَنِي رَحِيمَتَكَ الْمَخْتُومَ بِاسْمِكَ الْقِيُومِ وَقَرَّبْتَنِي إِلَيْكَ وَعَرَّفْتَنِي مَشْرِقَ بَيَانِكَ وَمَطَّلَعَ آيَاتِكَ وَمَصْدَرَ أَوْامِرِكَ وَأَحْكَامِكَ وَمَنْعَ حِكْمَتِكَ وَالطَّافِكَ</p>	<p>وَلَكَ الشُّكْرُ يَا رَجَائِي بِمَا أَوْضَحْتَ لِي صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ</p>	<p>ثم يرفع يديه ويكبر ثلاث مرات ثم يخفي للرکوع الله تبارك وتعالى ويقول:</p>	<p>آه آه لِمَ أَذْرِي يَا إِلَهِي وَسُنْدِي وَرَجَائِي هَلْ قَدَّرْتَ لِي مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنِي وَيَنْشُرُ بِهِ صَدْرِي وَيَفْرَحُ بِهِ قَلْبِي أَوْ قَضَائِكَ الْمُبْرَمِ مَنْعَنِي عَنِ الْحُضُورِ أَمَامَ عَرْشِكَ يَا مَالِكَ الْقَدَمِ وَسُلْطَانَ الْأُمَمِ</p>	<p>طُوبَى لَأَرْضٍ فَازَتْ بِقُدُومِكَ وَاسْتَقَرَّ عَلَيْهَا عَرْشُ عَظَمَتِكَ وَتَضَوَّعَ فِيهَا عَرْفُ قَيْصِكَ وَعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَقَدَّرْتَكَ وَأَقْتَدَارَكَ لَا أَحَبُّ الْبَصَرِ إِلَّا لِمُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ وَلَا أُرِيدُ السَّمْعَ إِلَّا لِإِصْغَاءِ نِدَائِكَ وَآيَاتِكَ</p>	<p>ثم يقوم ويرفع يديه للوقوف مرة بعد أخرى ويقول:</p>	<p>وَأَخْبَرْتَ بِهِ الرُّوحَ وَأَنْبِيَائَكَ وَرُسُلَكَ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ</p>	<p>وَأَخْبَرْتَ لِي نَبَأَكَ الْعَظِيمَ</p>	<p>وَأَخْبَرْتَ لِي نَبَأَكَ الْعَظِيمَ</p>	<p>وَأَخْبَرْتَ لِي نَبَأَكَ الْعَظِيمَ</p>
<p>وَأَخْبَرْتَ لِي نَبَأَكَ الْعَظِيمَ</p>	<p>وَأَخْبَرْتَ لِي نَبَأَكَ الْعَظِيمَ</p>	<p>وَأَخْبَرْتَ لِي نَبَأَكَ الْعَظِيمَ</p>	<p>وَأَخْبَرْتَ لِي نَبَأَكَ الْعَظِيمَ</p>								
<p>وَأَخْبَرْتَ لِي نَبَأَكَ الْعَظِيمَ</p>	<p>وَأَخْبَرْتَ لِي نَبَأَكَ الْعَظِيمَ</p>	<p>وَأَخْبَرْتَ لِي نَبَأَكَ الْعَظِيمَ</p>	<p>وَأَخْبَرْتَ لِي نَبَأَكَ الْعَظِيمَ</p>								

رَبِّ أَنَا الَّذِي شَهِدَ قَلْبِي
وَكَبِدِي وَجَوَارِحِي وَلِسَانِي
ظَاهِرِي وَبَاطِنِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ
وَفِرْدَانِيَّتِكَ وَبِأَنَّكَ أَنْتَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَدْ
خَلَقْتَ الْخَلْقَ لِعِرْفَانِكَ
وَخِدْمَةِ أَمْرِكَ لِتَرْتَفِعَ بِهِ
مَقَامَاتِهِمْ فِي أَرْضِكَ وَتَرْتَفِيَ
أَنْفُسُهُمْ بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي زُبُرِكَ
وَكُتُبِكَ وَالْوَحْيِ فَهَلَّا
أَظْهَرْتَ نَفْسَكَ وَأَنْزَلْتَ
آيَاتِكَ أَعْرَضُوا عَنْكَ
وَكَفَرُوا بِكَ وَبِمَا أَظْهَرْتَهُ
بِقُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ وَقَامُوا عَلَى
ضُرِّكَ وَأَطْفَاءِ نُورِكَ
وَإِحْمَادِ نَارِ سُدْرَتِكَ وَبَلَّغُوا
فِي الظُّلْمِ مَقَامًا أَرَادُوا سَفْكَ
دَمِكَ وَهَتَكَ حُرْمَتِكَ
وَكَذَلِكَ مِنْ رَبِّتِهِ بِأَيَادِي
عِنَايَتِكَ وَحَفَظْتَهُ مِنْ شَرِّ
طُغَاةِ خَلْقِكَ وَبُغَاةِ عِبَادِكَ
وَكَانَ أَنْ يُحَرِّرَ آيَاتِكَ
أَمَامَ عَرْشِكَ

ثم يرفع يديه ثلاث مرات ويقول:
اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ.

ثم يقوم ويقول:

ثم يركع ويقول:

فَاهِ آهَ عَمَّا ارْتَكَبَ فِي
أَيَّامِكَ بِحَيْثُ نَقَضَ
عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ وَأَنْكَرَ

وَأَهْلَكَتَنِي سَطْوَةَ الْمَجْرِمِ
أَيْنَ ضِيَاءِ وَصَالِكَ
يَا مَحْبُوبَ الْمُخْلِصِينَ

لَوْ يَظْهَرُ مِنْ خَزَائِنِ قَلْبِكَ
الْأَعْلَى مَا أَنْزَلْتَهُ فِي ذِكْرِ هَذَا
الذِّكْرِ الْأَعْظَمِ وَنَبَأِكَ الْعَظِيمِ

وَأَيْدِيَّتِي عَلَى الْإِقْبَالِ إِلَى
مَشْرِقِ وَحْيِكَ وَمَصْدَرِ
أَمْرِكَ بَعْدَ إِعْرَاضِ

<p>عِبَادِكَ وَخَلَقَكَ</p>	<p>لِيَنْصَعِقُ أَهْلُ مَدَائِنِ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ إِلَّا مَنْ أَنْقَذْتَهُ بِاقْتِدَارِكَ وَحَفِظْتَهُ بِحُودِكَ وَفَضْلِكَ</p>	<p>آيَاتِكَ وَقَامَ عَلَى الْإِعْرَاضِ وَأَرْتَكَبَ مَا نَاحَ بِهِ سُكَّانُ مَلَكُوتِكَ فَلَهَا خَابَ فِي نَفْسِهِ وَوَجَدَ رَاحَةَ الْخُسْرَانِ صَاحِحًا وَقَالَ مَا تَحْيِرُ بِهِ الْمُقْرَبُونَ مِنْ أَصْفِيَايِكَ وَأَهْلِ خِبَاءِ مَجْدِكَ</p>	<p>آيَاتِكَ وَقَامَ عَلَى الْإِعْرَاضِ وَأَرْتَكَبَ مَا نَاحَ بِهِ سُكَّانُ مَلَكُوتِكَ فَلَهَا خَابَ فِي نَفْسِهِ وَوَجَدَ رَاحَةَ الْخُسْرَانِ صَاحِحًا وَقَالَ مَا تَحْيِرُ بِهِ الْمُقْرَبُونَ مِنْ أَصْفِيَايِكَ وَأَهْلِ خِبَاءِ مَجْدِكَ</p>
<p>ثم يقوم للقول:</p>	<p>ثم يكبر ثلاث مرات ويسجد ويقول:</p>	<p>ثم يسجد ويقول:</p>	<p>ثم يسجد ويقول:</p>
<p>أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ مَلَكُوتِ الْبَقَاءِ بِصِرِّ قَلْبِكَ الْأَعْلَى وَبِالنَّارِ الْمُشْتَعَلَةِ النَّاطِقَةِ فِي شَجَرَةِ الْخَضْرَاءِ وَبِالسَّفِينَةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَخْصُوصَةً لِأَهْلِ الْبِهَاءِ أَنْ تَجْعَلَنِي مُسْتَقِيمًا عَلَى حُبِّكَ وَرَاضِيًا بِمَا قَدَّرْتَ لِي فِي كِتَابِكَ وَقَائِمًا عَلَى خِدْمَتِكَ وَخِدْمَةِ أَوْلِيَائِكَ</p>	<p>أَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بَعْدَكَ وَأَظْهَرْتَ الَّذِي بَشَّرْتَ بِظُهُورِهِ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَايِكَ وَعِبَادِكَ وَأَنَّهُ أَتَى مِنْ أَفْقِ الْعِزَّةِ وَالْإِقْتِدَارِ بِرَايَاتِ آيَاتِكَ وَأَعْلَامِ بَيِّنَاتِكَ وَقَامَ أَمَامَ الْوَجْهِ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَدَعَا الْكُلَّ إِلَى الذَّرْوَةِ الْعُلْيَا وَالْأَفْقِ الْأَعْلَى بِحَيْثُ مَا مَنَعَهُ ظَلَمُ الْعُلَمَاءِ وَسَطْوَةُ الْأَمْرَاءِ قَامَ بِالِاسْتِقَامَةِ الْكُبْرَى وَنَطَقَ بِأَعْلَى النَّدَاءِ قَدَّ أَتَى الْوَهَّابُ رَاكِبًا عَلَى السَّحَابِ أَقْبَلُوا يَا أَهْلَ الْأَرْضِ بِوَجْهِ بِيضَاءِ وَقُلُوبِ نَوْرَاءِ</p>	<p>تَرَى يَا إِلَهِي مَا وَرَدَ عَلَيَّ فِي سَبِيلِكَ مِنَ الَّذِينَ أَنْكَرُوا حَقَّكَ وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ وَجَادَلُوا بآيَاتِكَ وَكَفَرُوا بِنِعْمَتِكَ بَعْدَ ظُهُورِهَا وَكَلَّمْتِكَ بَعْدَ إِنْزَالِهَا وَبِحُجَّتِكَ بَعْدَ إِكْمَالِهَا</p>	<p>تَرَانِي يَا إِلَهِي كَالْحُوتِ الْمُتَبَلِّلِ عَلَى التُّرَابِ أَغْنَيْتَنِي ثُمَّ ارْحَمْنِي يَا مُسْتَعَاثُ وَيَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زَمَامُ النَّاسِ مِنْ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ كُلِّمَا أَتَمَّكَ فِي جَرِيئَاتِي الْعُظْمَى وَخَطِيئَاتِي الْكُبْرَى يَا خُذْنِي الْيَأْسُ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَكُلِّمَا أَتَمَّكَ فِي بَحْرِ عَطَائِكَ وَسَمَاءِ جُودِكَ وَشَمْسِ فَضْلِكَ أَجِدُ عَرْفَ الرَّجَاءِ مِنَ الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ كَأَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلِّهَا تُبَشِّرُنِي بِأَمْطَارِ سَحَابِ سَمَاءِ رَحْمَتِكَ</p>
<p>ثم يقعد ويقول:</p>	<p>ثم يرفع رأسه يقعد ويقول:</p>	<p>ثم يقعد ويقول:</p>	<p>ثم يقوم ويقول:</p>
<p>ثُمَّ أَيْدِ عِبَادِكَ يَا إِلَهِي عَلَى</p>	<p>طُوبَى لِمَنْ فَازَ بِلِقَائِكَ</p>	<p>أَيُّ رَبِّ يَشْهَدُ لِسَانُ لِسَانِي</p>	<p>وَعَزَّتِكَ يَا سَنَدَ الْمُخْلِصِينَ</p>

وَمُقْصُودِ الْمُقْرِبِينَ شَجَعْتَنِي
مَوَاهِبِكَ وَأَطَافِكَ
وَزُهْرَاتِ فَضْلِكَ
وَعَنَائِتِكَ وَالْأَمَّا مَا لِلْمَفْقُودِ
أَنَّ يَذْكَرَ مِنْ أَظْهَرِ الْوُجُودِ
بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِهِ وَمَا لِلْمَعْدُومِ
أَنْ يَصِفَ مَنْ ثَبِتَ بِالْبُرْهَانِ
أَنَّهُ لَا يُوصَفُ بِالْأَوْصَافِ
وَلَا يُذَكَّرُ بِالْأَذْكَارِ
لَمْ يَزَلْ كَانَ مُقَدَّسًا
عَنْ إِدْرَاكِ خَلْقِهِ وَمُنْزَهًا
عَنْ عِرْفَانِ عِبَادِهِ

وَقَلْبِ قَلْبِي وَرُوحِ رُوحِي
وَزَاهِرِي وَبَاطِنِي
بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفِرْدَانِيَّتِكَ
وَبِقُدْرَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ
وِعِظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ
وَبِعِزَّتِكَ وَرَفْعَتِكَ
وَاخْتِيَارِكَ وَبِأَنَّكَ أَنْتَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ
كُنْتَ كَنْزًا مَخْفِيًّا عَنِ
الْأَبْصَارِ وَالْإِدْرَاكِ وَلَا
تَزَالُ تَكُونُ بِمِثْلِ مَا كُنْتَ
فِي أَزَلِ الْأَزَالِ لَا تُضْعَفُكَ
قُوَّةُ الْعَالَمِ وَلَا يَخُوفُكَ
اِقْتِدَارُ الْأُمَمِ أَنْتَ الَّذِي
فَتَحَتَّ بَابَ الْعِلْمِ عَلَى وَجْهِ
عِبَادِكَ لِعِرْفَانِ مَشْرِقِ
وَحْيِكَ وَمَطْلَعِ آيَاتِكَ
وَسَمَاءِ ظُهُورِكَ
وَشَمْسِ جَمَالِكَ

وَشَرِبَ رَحِيقَ الْوِصَالِ مِنْ
أَيَادِي عَطَائِكَ وَوَجَدَ
عَرَفَ آيَاتِكَ وَنَطَقَ
بِثَنَائِكَ وَطَارَ فِي هَوَائِكَ
وَأَخَذَهُ جَذْبُ بَيَانِكَ
وَأَدْخَلَهُ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى
مَقَامَ الْمَكَاشِفَةِ وَالْمَشَاهِدَةِ
أَمَامَ عَرْشِ عِظَمَتِكَ

مَا يَرْتَفِعُ بِهِ أَمْرُكَ
وَعَلَى عَمَلٍ مَا أَنْزَلْتَهُ
فِي كِتَابِكَ
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيْمِنُ
عَلَى مَا تَشَاءُ
وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ الْأَشْيَاءِ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

وبعد له أن يقوم متوجهًا إلى القبلة ويقول:

يَا أَيُّهَا الْجَلِيلُ

قَدْ أَرَيْنَاكَ الْبَحْرَ وَأَمْوَاغَهُ وَالشَّمْسَ وَأَشْرَاقَهَا وَالسَّمَاءَ وَأَنْجُمَهَا وَالْأَصْدَافَ وَلِثَالِهِنَّ
أَشْكُرُ اللَّهُ بِهَذَا الْفَضْلِ الْأَعْظَمِ وَالْكَرَمِ الَّذِي أَحَاطَ عَلَى الْعَالَمِ